



بيان صحفي – الاتحاد الاوروبي
القدس
18 شباط 2014

مقام النبي موسى وخان الوكالة: اعادة احياء موقعين تاريخيين في فلسطين عبر شراكة جديدة بين الاتحاد الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمدالله والسيدة هيلين كلارك، مديرة برنامج الامم المتحدة الانمائي، وممثل الاتحاد الاوروبي السيد جون غات-راتر، احتفل الاتحاد الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بإطلاق برنامج جديد للتطوير السياحي بقيمة 5 ملايين يورو وذلك في موقع مقام النبي موسى التاريخي في محافظة أريحا.

ومن خلال هذا البرنامج الذي يمتد لثلاث سنوات، سيتم اقامة فندق صغير ومركز سياحي في مقام النبي موسى من أجل استضافة المجموعات السياحية والزوار. اضافة الى ذلك، سيتم تطوير مجمع خان الوكالة التاريخي في نابلس الى مركز سياحي عبر توفير الدعم لبلدية نابلس وشركات خاصة من اجل تشغيل متحف المجمع والفندق الصغير ومنطقة التسوق. وكان قد تم اتمام تأهيل خان الوكالة عام 2012 عبر مشروع سابق للاتحاد الأوروبي. والبرنامج الجديد ممول بشكل كلي من قبل الاتحاد الاوروبي وسيتم تنفيذه من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، والتجمعات المحلية واطراف معنية أخرى في قطاع السياحة.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي السيد جون غات-راتر: "انا سعيد باطلاق هذا البرنامج الجديد للتطوير السياحي في احدى اهم المواقع الثقافية والتاريخية في فلسطين: مقام النبي موسى. المواقع السياحية في فلسطين مهمة من ناحية ثقافية ومن ناحية قيمتها التراثية وتشكل ايضا فرصة لتعزيز الازدهار من خلال انعاش فرص السياحة واعمال التجارة. هذا البرنامج هو جزء من التزام الاتحاد الاوروبي المستمر نحو المحافظة على التراث الثقافي الفلسطيني وفي نفس الوقت الاستفادة القصوى – لمصلحة الجميع – من الفرص الاقتصادية الغنية".

ان فلسطين تمتلك فرصة لتصبح سوق سياحي اكبر وأكثر ربحية. يهدف البرنامج الى جمع القطاعين العام والخاص الفلسطينيين للاستفادة من الفرص الكامنة وتحسين ادارة المواقع الثقافية لاغراض سياحية. ويمكن لذلك أن يزيد بشكل كبير عدد السياح والزوار وان يولد فرص تجارية في اسواق جديدة (مثل السياحة الثقافية والسياحة البيئية والسياحة البديلة) مما سيؤدي الى النمو الاقتصادي.

من جهتها قالت هيلين كلارك مديرة برنامج الامم المتحدة الإنمائي "مع أكثر من اثني عشر ألفا من المواقع الأثرية الرئيسية وحوالي ستين ألفا من المباني التاريخية، تعتبر المدن والبلدات الفلسطينية غنية

بالتراث الثقافي. مع الاستثمار المناسب، هناك فرص حقيقية لزيادة السياحة وهو ما من شأنه أن يخلق إيرادات ووظائف هامة للتنمية المستدامة".

يوجد فرصة للسياحة أيضا ان تساهم في الفهم المشترك بين الشعوب والثقافات والاديان المختلفة. ولهذا الغرض، سيشرك البرنامج التجمعات المحلية وينشر الوعي حول اهمية التراث الثقافي.

وكجزء من جهوده الاجمالية لتعزيز السياحة الثقافية، بدأ الاتحاد الاوروبي بالعمل مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في العام 2013 في برنامج الحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني في البلدة القديمة من القدس. نشاطات البرنامج تضمنت اعادة تأهيل حمام العين وحمام الشفاء والمدرسة الكيلانية ووحدات سكنية مرتبطة بها في البلدة القديمة، وتطوير خطة ادارة للاعمال التجارية والتدريب على صيانه المواقع التي اعيد تأهيلها.

للاتصال:

مكتب ممثل الاتحاد الاوروبي

انتونيا زافيري؛ هاتف: +972 (0) 2541 859؛ محمول: +972 (0) 548 024 915
شادي عثمان؛ هاتف: +972 (0) 2541 5888 ext 867؛ محمول: +972 (0) 599 673 958